المصدر: بى بى سى
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥

ميليس ينهي مهمته في سورية

اعلنت سورية والامم المتحدة يوم الجمعة ان الفريق الدولي المكلف بالتحقيق في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق اتم استجواب عدة مسؤولين سوريين.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان "لجنة التحقيق الدولية المستقلة الخاصة بجريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري اختتمت زيارتها الى سورية يوم الجمعة ".

وكان القاضي الالماني ديتليف ميليس الذي يرأس لجنة التحقيق الدولية قد قام بزيارة سوريا الثلاثاء للاستماع الى "شهود" سوريين في اطار هذا التحقيق.

وتابع فريق من الخبراء حتى اليوم الجمعة مهمته في دمشق.

وترفض الامم المتحدة الكشف عن هوية المسؤولين السوريين الذين استجوبتهم اللجنة.

التقارير صحفية كانت قد اشارت استنادا الى مصادر في بيروت إلى ان الفريق سيستجوب المسؤولين السوريين الذين تولوا مسؤوليات امنية في لبنان خلال الفترة التي اغتيل فيها الحريري في شباط/ فبراير الماضي، جنبا الى جنب مع عدد من المسؤولين البارزين الآخرين.

واوضحت المصادر انه سيتم الاستماع الى شهادات عدد من الضباط ومن بينهم العميد رستم غزاله رئيس جهاز الامن في القوات السورية التي كانت تعمل سابقا في لبنان اضافة الى مساعديه محمد خلوف وجامع جامع.

وكان ميليس اتفق على ترتيبات مهمته في دمشق خلال لقاءات اجراها مع المسؤولين السوريين الشهر الحالي.

ومن المقرر ان يقدم ميليس تقريرا عن النتائج التي توصل اليها بشأن الجهة التي تقف وراء اغتيال الحريري الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في 25 من اكتوبر /تشرين الاول.

وقد ادى التحقيق لصدور اوامر اعتقال ثلاثة من كبار مسؤولي الامن اللبنانيين السابقين والقائد الحالي للحرس الجمهوري في بيروت. فرنسا-حزب الله

على صعيد أخر، وجهت فرنسا دعوة الى لبنان لنزع سلاح حزب الله.

وقالت وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية كاترين كولونا من مقر الامم المتحدة في نيويورك: "نرغب في نزع سلاح الميليشيات بما فيها حزب الله، ". ونعتقد ان افضل طريقة لتحقيق هي حوار لبناني داخلي، لذلك، نحن نشجع الحكومة على ان تبدأ في هذه العملية."

وقالت كولونا ان "حزب الله هو حزب سياسي قانوني داخل لبنان ولكن فرنسا تدين استخدامه "لأساليب عنيفة وغير قانونية ضد اسرائيل".

وفي بيروت قال وزير الطاقة والمياه محمد فنيش الذي يمثل حزب الله في الحكومة ان "لا تعارض بين ما سماه "المقاومة" ضد اسرائيل والدور السياسي للحزب".

واضاف فنيش في المقابلة التي اجرتها معه وكالة رويترز للانباء ان "لا يوجد لدى اللبنانيين ما يخشونه من اسلحة حزب الله".

وشاركت فرنسا مع الولايات المتحدة في تقديم القرار مجلس الامن رقم 1559 الذي صدر عن الأمم المتحدة هذا العام واجبر سورية على سحب قواتها من لبنان بعد تواجد استمر 29 عاما.

ويدعو القرار كذلك الى نزع اسلحة كافة الميليشيات بعد استعادة السيادة الكاملة للبنان عبر الانسحاب السوري واجراء انتخابات ديمقراطية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية